

نور على الدرب 291 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم اجمل تحيه - 00:00:20 نتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم هذا - 00:00:40

احد الاخوة رمز لاسمه بمحمد من الرياض يقول هل يجوز التوسل الى الله تعالى بسور القرآن كان يقول السائل اسأل الله العلي القدير بسورة كذا او كذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى - 00:01:00 واله واصحابه اجمعين. اما بعد فان التوسل هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى. بالاعمال الصالحة. والتقرب الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يتتوسل بها ويدعوه بها كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون - 00:01:20 باسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فالتوسل الى الله باسمائه وصفاته امر مشروع. وهو من التوسل الجائز. وهو سبب الاجابة باذن الله. ومن صفات الله جل وعلا كلامه فان كلام الله من صفاته الفعلية والقرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:01:40 بصورة واياته وجملته وتفصيله هو كلام الله. فإذا توسلت الى الله بالقرآن او بسورة منه او بآية منه ان ليست جيبة دعائك فهذا من التوسل المشروع. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول لقد احدث قريب - 00:02:00

بوشایة وكذب بيسي وبين اختي وبيني وبين اختي وعندما تبين كذبه قاطعته فهل علي حرج في مقاطعته وهل هذا يعتبر قطيعة للرحم؟ مع العلم انه قريب لي جدا. نعم هو مخطي في عمله هذا ان صح ما تقول فهو مخطى - 00:02:20 فعليه ان يتوب الى الله ويرجع عما قال ويطلب المسامحة فإذا حصل هذا فهذا هو الحل الصحيح واذا لم يحصل فانت تعفو انت يسامحه من عفا واصلح فاجره على الله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتالي هي احسن ادفع بالتالي هي احسن السيئة - 00:02:40

انت تعفو عنه وتواصله وله عليك حق القرابة ولو جفاك ولو اخطأ عليك. نعم. احسن الله اليكم. هذا مقيم في المملكة رمز لاسمه صاد ميم تاجاني يقول ما حكم من يأخذ اجر على عمل الحجامة للأشخاص؟ ويعتبر هذا عمله الذي يكتسبه - 00:03:00 هذا عمل جائز ولكنه دني. قال صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث يعني انه دني. فيطلب الرزق بطريق بعمل اشرف من هذا والا فهو جائز. نعم. سؤاله الآخر يقول اذا كنا في سفر وصلينا الجمعة مع الامام هل لنا ان نجمع ونقص - 00:03:20 صلاة العصر بعد الفراغ من صلاة الجمعة؟ هذا شيء لم يرد وليس عليه عمل المسلمين قديما وحديثا لأن العصر ليست من جنس فلا تجمع معها فتصلون العصر اذا دخل وقتها. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول اه انا مقيم في المملكة فكيف اه - 00:03:40 وبالنسبة للزكاة المالية هل ادفعها هنا ام ارسلها لاهلي هناك ليوزعوها على الفقراء في بلادهم على كل حال دفعها في البيت في البلد الذي فيه المال دفع الزكاة في البلد الذي فيه المال هذا هو الاصل واذا كان هناك ما يرجح نقلها الى - 00:04:00 بلد اخر ان ترسلها الى اقاربك المحتاجين واحرج من غيرهم فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا ابو ايمان من مكة المكرمة

يقول حضرت لاداء العمرة الى مكة مع الوالدة ومعها نساء هل علينا طواف وداع اذا كانت زيارتنا لمكة المكرمة لا - 00:04:20

تستغرق يومين؟ العمرة ليس لها وداع لأن هذا شيء لم يرد. إنما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الحجاج بالوداع. قبل السفر واما فلم يرد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بطواف الوداع. طواف الوداع إنما هو من واجبات الحج. نعم. أحسن الله إليكم - 00:04:40

هذا السائل يقول أنا مقيم في المدينة المنورة. أريد أن أؤدي العمرة من جدة لزيارة أخي في جدة. هل علي شيء أو يجب علي وبنية العمرة من المدينة المنورة. إذا كنت قادماً من المدينة تريد العمرة وتريد زيارة أخيك في جدة فانك تحرم من ميقات - 00:05:00 المدينة منذ الحليفة إن شئت أن تؤدي العمرة أولاً إذا وصلت إلى مكة ثم تخرج إلى أخيك في جدة وإن شئت العكس اذهب إلى جدة وانت محرم تمر على أخيك فإذا انتهيت من زيارته فاذهب إلى مكة وتؤدي العمرة. الحال أنك لا يجوز لك أن تتعذر ميقات - 00:05:20

المدينة الذي في طريقك وانت تريد العمرة إلا وانت محرم. نعم. أحسن الله إليكم. هذا السائل يقول أه ما هو حدود بالجهل في الأمور المتعلقة بالعقيدة عن غيرها. إذا كان هذا الجهل لا يمكن زواله بـ 00:05:40 كنت في في منطقة ليس فيها -

علم وليس فيها علماً ولم تسمع شيئاً من القرآن ولا من السنة منقطع عن العالم حينئذ تذر بالجهل إلى أن تجد من يعلمك أه ما إذا كنت تعيش بين المسلمين وفي بلاد المسلمين تسمع القرآن تسمع الحديث وتسمع كلام أهل العلم فلست معذوراً بالجهل في عقيدتك - 00:06:00

لأن هذا يمكن ازالته بالسؤال والتعلم نعم. أحسن الله إليكم هذا السائل يقول ما هي العلامات التي تدل على قبول عمل وخاصة في الموسماً مثل رمضان والحج وغيره. قبول العمل هذا لا يعلمه إلا الله. لا نعلمه ولكن على المسلم أن يخلص - 00:06:20

وان يصلح النية والقصد لله عز وجل وان يتتجنب الرياء والسمعة ويتجنب آآ ما يدخل بالعمل ويفعال الأسباب للقبول ويتصدق من مال حلال من كسب حلال إنما نحن نعرف الأسباب وأما حصول القبول فهذا لا يعلمه إلا الله - 00:06:40

سبحانه وتعالى. نعم. أحسن الله إليكم. هذا يسأل حفظكم الله عن أه الغيبة وهل هي لها حدود معينة أو صور أه يجوز فيها الغيبة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم وبينها فقال ذكر أخاك بما يكره تذكر ما من صفاتك ما يكرهه - 00:07:00

وهو غائب عنك تتحدث عنه تذمته هي الغيبة وهي كبيرة من كبائر الذنوب قال تعالى ولا يفتب بعضكم بعضاً يحب أحداً يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم. نعم. بارك الله فيكم. وإذا كان يعني مستفتني أو مستشار - 00:07:20 في بعض الأمور وله أن تتحدث عن ذلك في زواج أو غيره. هذا يختلف إذا استشارك أحد في شخص يريد أن يزوجه أو يشاركه أو معها وما أشبه ذلك فانت تذكر ما تعلمته عنه من الصفات الذميمة من باب النصيحة لا من باب الغيبة هذا يكون من باب النصيحة. وقال - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. فتشير عليه بما تعلمه من صفات الشخص الذي استشارك عنه. نعم. أحسن الله إليكم هذا يسعد يقول في بلدنا آآ الصلاة في المساجد التي بها قبور تعودنا عليها ولكننا أيضاً نسمع أن هناك تحريم لذلك - 00:08:00

بارك الله فيكم. نرجو التوضيح حيث آآ أن هذا منتشر لدينا. العبادات ليست من باب العادة وتعودتم عليها. فلا يصلح ولكن يجوز الصلاة عند القبور بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور وعن اتخاذ القبور مساجد يعني يصلى عندها أو يبني عليها - 00:08:20

لأن هذا من وسائل الشرك وهذا أمر لا يجوز وان كان في بلدكم او او اعتقاد عليه الناس فهذا لا يسوغ هذا الامر الخطير الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن لعن من فعله. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخاذ قبورا - 00:08:40 أنبيائهم مساجد يعني يصلون عندها ويبنون عليها المساجد. فلا يجوز هذا العمل. ووسيلة من وسائل الشرك. ولا تصح الصلاة عند القبر لا فريضة ولا نافلة لأنها صلاة منهي عنها والتهي يقتضي الفساد. نعم. بارك الله فيكم او فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول - 00:09:00

ابو سعد يقول اذا يقول زوجتي نذرت نذرا اذا شفى الله بيتها ان تصوم كل يوم اثنين من الاسبوع لكن الان آآ من الصعب جدا ان تصوم هذا اليوم او تصوم هذا اليوم لكبر سنها الان فماذا تعمل حفظكم الله؟ يلزمها الصيام لان - 00:09:20

انه نذر طاعة يلزمها ان تصوم ما نذرت لانه في استطاعتها فهو نذر طاعة وهو مستطاع فما دامت تستطيع الصيام فانها فانه يلزمها ذلك وفاء بالنذر. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. قال تعالى يوفون بالنذر. قال تعالى ولิوفوا نذورهم. نعم - 00:09:40

احسن الله اليكم. هذا يعني مقيم يقول ما حكم اعطاء الزكاة لمن عليه تقصير في آآ دينه وخاصة عندما تكون بعض اه البدع وبعض التهاون منها. اه ما دام انه مسلم وفقرير فانه يعطى من الزكاة مع مناصحته عن المعاصي ما مناصحته - 00:10:00

يعطى واما اذا كانت معصيته تخرجه من الدين تخرجه من الاسلام فلا يجوز ان يعطى من الزكاة لان الزكاة للمسلمين نعم احسن الله اليكم. اه هذى اه ام ريان تقول الوالد توفي وعليه يوم من شهر رمضان المبارك هل لي ان اقضى عن والدي هذا اليوم؟ نعم - 00:10:20

ان تقضى عليه سائلة امرأة؟ نعم ام ريان نعم عليها ان ان تقضى يعني يستحب لها ان تقضى هذا اليوم عن والدها اذا كان افطر هذا اليوم للمرض وشفى من ذلك وتمكن من القضاء ولم يقضى فانك فانك تقظين عنه ابراء لذمته اما اذا كان - 00:10:40

الصيام للمرض ومات ولم يستطع القضاء فليس عليه شيء. نعم. تقول ايضا والدتي في العدة الان اه فهل لها ان تخرج لبعض لوازمهما وخاصة في المستشفى او غيره او للمحكمة. الحاجة التي لا يقضيها الا هي او متعلقة بها فتخرج - 00:11:00

من اجلها في النهار واما الحاجة التي يمكن ان يقضيها غيرها فانها تعمد من يقضيها ولا تخرج. نعم. بارك الله فيكم واثابكم هذه احدى الاخوات تقول ليس لها ولی هنا في المملكة العربية السعودية حيث انها مقيمة هل لها ان توكل شخصا تثق بدينه ان يكون ولیا لها - 00:11:20

لتزويجها؟ هذا له محكمة خاصة محكمة العقود تذهب اليها والمحكمة تتولى هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. يقول انا شاب الانواع من الفتن ودائما اتوب ثم اعود لهذه الاطر. فما هي نصيحتكم؟ بارك الله فيكم وانا ا تعرض لمثل هذه المواقف - 00:11:40

نعم عليك بالصدق في التوبة والعزم عليها اذا تبت الى الله فلا ترجع الى الى الذنب. اعزم على هذا فمن شروط صحة التوبة العزم يعود لكن اذا غلبتك نفسك او وقعت المعصية مرة ثانية فتب الى الله ولا تقنط من رحمة الله عز وجل كرر التوبة كل ما عصيت فان - 00:12:00

انك تتوب. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فكرر التوبة مع العزم اولا الا تعود الى المعصية لكن اذا عدت اليها بحكم النفس الامارة بالسوء او الشيطان فانك تكرر التوبة مرة - 00:12:20

مرة ثانية ولا تيأس من رحمة الله وايضا عليك ان تتجنب الاسباب التي توقعك في هذه المعصية كمصاحبة الفسقة والعصاة او فيما حرم الله او سماع ما حرم الله من كلام البذيء الذي يجرأك على الواقع في الفاحشة يتتجنب الاسباب التي - 00:12:40

اه توقعك في المعصية. نعم. احسن الله اليكم. المستمع عبد العزيز من الرياظ يقول هل الدعاء على شخص يظلمني ويسيء الي هل هذا ينافي الدفع والتي هي احسن والصبر على الاذان؟ نعم هذا اذا دعوت عليه فقد آآ اخذت حرق واقتصرت منه - 00:13:00

وكونك ت慈悲 وتعفو عنه من ظلمك هذا احسن وجاء سيدة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول ما المقصود؟ هل يجوز دخول الخلاء ومعي حافظة نقود واوراق فيها ذكر اسم الله او - 00:13:20

ايات قرانية واخشى ظياعها؟ لا يدخل الخلاء بشيء فيه ذكر الله. لكن اذا احتجت الى هذا فانك تدخل به مع اخفاء اعيه في جيبك وتدخل به الى خشيت عليه من السرقة او الضياع تدخل به. نعم. يقول ارجو توضيح قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من سن - 00:13:40

سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. نعم معناه من سن سنة يعني احيا سنة حسنة ليس معناه انه يحدث شيئا لم يشرعه الله ولا رسوله ويقول هذه بدعة حسنة لا معناه انه يحيي سنة متروكة يذكر الناس بها لان هذا الحديث له مناسب -

00:14:00

انتبه وهو قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمن حث على الصدقة بحضور محتاجين وجاء رجل بمال كثير ووضعه بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأه الناس تتبعوا يصلون - 00:14:20

فصار قدوة صالحة لهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اي احيا سنة متروكة او قد اميتت. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول ما حكم الابتداع ببعض الامور اه كالعادات وايصالها الى مرحلة -

00:14:40

العبادة بارك الله فيكم. العادات لا تتحول الى عيادات. وليس فيها ابتداع انما الابتداع في العبادات. كان يصلی صلاة لا دليل عليها او او يعمل عملا من الاعمال العبادة فلا دليل عليه من الكتاب والسنة لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

00:15:00

اما العادات فتبقى عادات لكن اذا استعن باعمال الدنيا استعن بها على الطاعات صارت عبادات اذا استعن بها على الطاعات انا بالمباحات على العبادات صار هذا له فيه اجر صارت عبادات. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر يقول هل الدعاء بعد الصلاة ورفع

اليدين آآ - 00:15:20

اه عند اه بعد الصلاة بدعة. الدعاء مشروع بعد الصلاة لكن لا ترفع الايدي بعد الفريظ لأن هذا شيء لم يرد. واما بعد النافلة فلا بأس لذلک نحن نقول اذا اخطأ المؤذن بعبارات الاذان هل له ان يعيده؟ وهل هي صحيحة وهل هو صحيح هذا الاذان؟ ام يعيده؟ اذا كان -

00:15:40

الخطأ بان يغير المعنى اذا كان الخطأ في احد الفاظ الاذان يغير معناه فلا بد من اعادة الاذان. اما اذا كان لا يحيط لها ولا يغير المعنى فانه لا يعادل اذان. نعم. بارك الله فيكم. هذی احدى الاخوات رممت لاسمها بميم صاد من الرياض تقول هل يجوز للرجل - 00:16:00 ان يهدد المرأة بالطلاق عند ادنى سبب وخاصة عندما يكون هناك بعض التقصير لظروف صحية من المرأة الطلاق لم يشرع ليهدد واتخذ سلاحا لا يعود لسانه لفظ الطلاق والتوعيد به انما شرع الطلاق عند الحاجة لازالة الظرر فقط اذا كان - 00:16:20

فلا بد منه اما ما دام هناك حلول فانها آآ فانه يتلافي الطلاق ويتجنبه. نعم احسن الله اليكم. بعض الشباب يجهل ماهية الحياة الزوجية ويسارع بالطلاق ما هو توجيهكم حفظكم الله؟ عليهم ان يتقوى الله سبحانه وتعالى وان يتتجنبوا التلفظ بالطلاق ولا - 00:16:40 اتخاذوه سلاحا يهددون به المرأة فان الطلاق فيه مفاسد كثيرة آآ ولا داعي الى اللجوء اليه بما فيه من الاضرار فيتجنب الشباب وغيرهم تلفظ بالطلاق عند اي مخالفة مع الزوجة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اه متى يصعد الامام للمنبر يومين -

00:17:00

جمعة وما رأي فضيلتكم في من يصعد للمنبر قبل اه وقت اذان الظهر واحيانا قد يصلون قبل الاذان بارك الله فيكم. وقت صلاة الجمعة هو وقت الظهر فإذا دخل وقت الظهر دخل وقت صلاة الجمعة ويصعد الامام عند دخول وقت الظهر ولا يقدم الدخول او الصعود قبل - 00:17:20

اه دخول الوقت لانه قد يصلى قبل الوقت كما ذكر السائل ويقتيد بالوقت لأن وقت الجمعة عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح وقت الجمعة هو وقت الظهر بزوال الشمس. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ما هو ذكر الله؟ هل هو التسبیح والتحمید وغيرهما؟ ام يتضمن - 00:17:40

اخر مثل قراءة القرآن وحضور الدروس احسن الله اليكم. جميع جميع الطاعات ذكر لله سبحانه وتعالى فرضها ونفتها افعالها والفالظها. كل العبادات والطاعات كلها ذكر لله سبحانه وتعالى. ومنه الذكر بالتسبيح والتهليل والتكبير - 00:18:00 والدعاء وغير ذلك. نعم. هذا السائل يقول والدي متوفى رحمه الله وانا اقرأ القرآن دائمًا له. وادعى له بعد كل دبر صلاة فهل قراءة القرآن تصل اليه؟ اما الدعاء فانه مشروع يدعو لوالده ولغيره من المسلمين الاحياء والاموات. واما قراءة - 00:18:20

قرآن عن الغيب واهداء الثواب الى الغير فهذا شيء لم يرد به دليل فلا يعمل هذا العمل انما تدعوه بمن ت يريد ان تنفعه تدعوه له فاستغفروا له تتصدق عنه. نعم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول كيف نجمع بين حديث حق العباد على الله الا يعذب من لا -

00:18:40

به شيئاً وبين احاديث وايات كثيرة دلت على ان الله تعالى يعذب على بعض المعا�ي. لا تنافي بينها فان التوحيد تمنع الخلود النار 00:19:00 يمنع الخلود في النار وان عذب بمعاصيه التي دون الشرك الا انه لا يخلد لا يخلد فيها. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله - او فيكم وفي علمكم واسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء جزى الله الشيخ 00:19:20 خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته - 00:19:40 نلقاكم باذن الله تعالى في -